

قرار لمجلس المنافسة عدد 168/ق/2023 صادر في 20 من صفر 1445 (6 سبتمبر 2023) المتعلق بتولي شركة «Cube Bidco, Inc» المراقبة الحصرية لشركة «Circor International Inc» وفروعها عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 20 من صفر 1445 (6 سبتمبر 2023)، وبعد تأكد رئيسة الفرع من توفر النصاب القانوني لانعقاد اجتماع الفرع طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 كما تم تغييره وتتميمه والمادة 38 من القانون الداخلي لمجلس المنافسة ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 132/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 28 من ذي الحجة 1444 (17 يوليو 2023)، المتعلق بتولي شركة «Cube Bidco, Inc» المراقبة الحصرية لشركة «Circor International Inc» وفروعها عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 145/2023 بتاريخ 29 من ذي الحجة 1444 (18 يوليو 2023) القاضي بتعيين السيدة سناء محجوبي مقررة في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 6 محرم 1445 (24 يوليو 2023) والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أي ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 7 محرم 1445 (25 يوليو 2023) ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 18 من محرم 1445 (5 أغسطس 2023) ؛

وبعد تقديم المقرر العام المساعد ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 20 من صفر 1445 (6 سبتمبر 2023) ؛

وحيث إنه طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع اتفاق بيع موقع بين الأطراف بتاريخ 5 يونيو 2023، ينص على تولي شركة «Cube Bidco, Inc» المراقبة الحصرية لشركة «Circor International Inc» وفروعها عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن الاتفاق المبدئي المبرم بتاريخ 5 يونيو 2023 من قبل الأطراف المعنية ينص على تولي شركة «KKR & CO. INC» من خلال فرعها شركة «Cube Bidco, Inc» المراقبة الحصرية لشركة «Circor International Inc»، عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، وذلك من خلال اندماج فرع شركة «Cube Bidco, Inc» وهو شركة «Merger Sub» مع شركة «Circor International Inc». حيث ستصبح هذه الأخيرة تابعة بنسبة كليا لشركة «Cube Bidco, Inc»، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهما تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت المعنية بالعملية وكذا سقف رقم المعاملات الإجمالي الوطني، المحددين وفق المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي على التوالي :

- **الجهة المقتنية بصفة مباشرة :** شركة «Cube BidCo, Inc»، هي شركة اقتناء تأسست في فاتح يونيو 2023 من أجل تنفيذ الصفقة الحالي، طبقا لقانون ولاية ديلاوير بالولايات المتحدة الأمريكية. وهي مملوكة كليا وبشكل غير مباشر لصناديق الاستثمار والأدوات المالية والحسابات التي تديرها وتنصح بها شركة «KKR & CO. INC» :

- **الجهة المقتنية بصفة غير مباشرة:** شركة «KKR & CO. INC» وهي شركة استثمار عالمية خاضعة للقانون الأمريكي، تنشط في مجال تقديم حلول إدارة الأصول البديلة وأسواق الرأسمال وحلول التأمين. وترعى «KKR & CO. INC» عدة صناديق استثمار متخصصة في التوظيف الجماعي للأموال والائتمان والأصول العقارية :

- **الجهة المستهدفة :** شركة «Circor International, Inc»، الخاضعة لقانون ولاية ديلاوير بالولايات المتحدة الأمريكية. تنشط في مجال تصميم وتصنيع وتسويق المنتجات التكنولوجية والأنظمة الفرعية المتخصصة، الموجهة للأسواق الصناعية والفضائية والدفاعية. وتمتلك شركة CIRCOR مجموعة متنوعة من منتجات التحكم في التدفق والحركة.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن العملية تهدف إلى تمكين الطرف المقتني من تحقيق عائد استثماري، في مجال تصميم وتصنيع وتسويق المنتجات التكنولوجية والأنظمة الفرعية المتخصصة، الموجهة للأسواق الصناعية والفضائية والدفاعية وكذا منتجات التحكم في التدفق والحركة.

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق المنتج والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث تعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتجات والموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوقان المرجعيان المعنيان بهذه العملية هما سوق المضخات وسوق المكونات الصناعية الفضائية والدفاع «Le marché des pompes et le marché des composants aérospatiaux et de défense»، غير أنه بالنظر إلى طبيعة العملية من حيث آثارها على المنافسة يمكن أن يبقى تحديد هذه السوق مفتوحا دون حاجة لاعتماد تقسيم أدق :

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، وبالنظر إلى خصائص العرض والطلب داخل السوقان المعنيان، فإن تحديدهما يبقى ذو بعد عالمي، لكن نظرا لكون العملية لن يكون لها أي أثر سلبي على المنافسة في السوق الوطنية، فإن هذا التحديد يمكن أن يبقى مفتوحا :

وحيث إن التحليل التنافسي المبني على الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، أبان على أن العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير على المنافسة في السوق الوطنية وذلك بالنظر للعناصر التالية :

- أولا : كون الطرف المقتني لا ينشط داخل السوقان المعنيان بالمغرب ؛

- ثانيا : لكون فرع الشركة المستهدفة المتواجد بالمغرب «CIRCOR Maroc» ينشط كمورد داخلي فقط لباقي شركات CIRCOR عبر العالم، ولا يحقق أي مبيعات بالمغرب كونه ينتج مكونات مصنعة موجهة للتصدير خارج التراب الوطني ولا تباع لأطراف ثالثة بالمغرب ؛

- ثالثا : لعدم وجود تداخل أفقي أو عمودي أو تكتلي بين أنشطة الشركات التابعة للشركة المقتنية وأنشطة الشركة المستهدفة ؛

- رابعا : لكون حصة شركة لـ CIRCOR في السوق المرجعية بالمغرب تقدر بأقل من 1%، كونها لم تحقق سوى الحد الأدنى من المبيعات بالمغرب، من خلال الفروع الفرنسية التابعة لها، وهو الأمر الذي لا يسمح لها بالحصول على قوة اقتصادية داخل السوق المعنية.

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق المعنية أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 132/ع.ت. إ/2023 بتاريخ 28 من ذي الحجة 1444 (17 يوليو 2023) يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة لعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Cube Bidco, Inc» المراقبة الحصرية لشركة «Circor International Inc» وفروعها عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 20 من صفر 1445 (6 سبتمبر 2023)، طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، بحضور السيدة جيهان بن يوسف رئيسة للفرع والسيد التهامي عبد الخالق والسيد بوعزة الخراطي، أعضاء.

الإمضاءات :

جيهان بن يوسف.

التهامي عبد الخالق. بوعزة الخراطي.